الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي لدى مراهقي متلازمة داون

إعداد

أ / إبراهيم محمد حماد علي

"تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي"

تحت إشراف

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ نادر مسعد محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

سنة ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢ م

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي لدى مراهقي متلازمة داون

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ نادر مسعد محمد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ/إبراهيم محمد حماد علي
باحث ماجستير في الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مقدمة:

لقد ظل الطفل المنغولي لعهد طويل غير معروف الهوية أو المستقبل، وادعى كثير من العلماء بالإضافة للأطباء غير المختصين بمتابعة هؤلاء الأطفال، ادعوا معرفتهم أنه لا فائدة من هؤلاء البشر، مما ترتب عليه النظرة الدونية لهؤلاء الأطفال وعدم حصولهم على فرصتهم الكاملة في التعليم والتدريب وأحياناً في الحياة الكريمة في كامل صورتها. ولعل الدافع الأساسي لهذا النوع من التعامل غير السوي هو أنهم بنوا معرفتهم بهذا النوع من الأطفال على المعلومات التي تغيرت خلال الخمسين سنة الماضية رأساً على عقب وكذلك عدم معرفتهم بالإنجازات التي حققها هؤلاء الأطفال صغاراً وكباراً في الدول المتقدمة (محمد الحجار، ٢٠١٠: أ).

وفي العصر الحديث قام ايسكويرول عام ١٨٣٨م بنشر بحث وصف فيه عدداً من الأطفال لديهم صفات متشابهة تنطبق على متلازمة داون، كما قام سيجون بوصف مجموعة متشابهة من الأطفال وأسمى تلك الحالات بالغباء النخالي (زكريا الشربيني، ٢٠٠٤: ٢٣٥).

وتُعتبر حالات الإعاقة العقلية والمصنفة ضمن حالات المنغولية من الحالات الأكثر شيوعاً من بين حالات الإعاقة العقلية إذ تصل نسبة الأطفال المنغولين إلى (١٠%) من حالات الإعاقة العقلية، وقد سُميت حالات المنغولية نسبة إلى التشابه بين الملامح العامة لشعب منغولية. وقد بقيت هذه التسمية شائعة حتى عام ١٨٦٦، حيث سُميت باسم عرض داون نسبة للطبيب الإنجليزي "جون لانجدون داون" الذي قدم محاضرة طبية عن حالات المنغولية واقتراح التسمية التي لاقت في أوساط التربية الخاصة، أما الخصائص العقلية لهذه الفئة فتتمثل في القدرة العقلية ما بين المتوسط والسيط، إذ تتراوح نسب الذكاء لهذه الفئة ما بين (٤٥-٧٠) على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، مما يُعني ذلك قدرتهم على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب، والمهارات الاجتماعية د، ومهارات العناية بالذات، ومهارات التواصل، والمهارات الشرائية، والمهنية، وأما من حيث الخصائص اللُغوية فتتمثل في المهارات اللُغوية الاستيعابية والتعبيرية، حيث يواجه هؤلاء الأفراد مشكلات في اللُغة التعبيرية، فهم يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظياً لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق وخاصة اللسان والأسنان، أما مشكلات اللُغة الاستقبالية فتبدوا أقل مقارنة مع اللُغة التعبيرية، إذ يسهل عليهم استقبال اللُغة وسمعها وتنفيذها، أما من حيث الخصائص الانفعالية فهم يتصفون باللطف والمرح والتعاون والابتسام ويظهر لديهم حب الموسيقى (ماجدة السيد عبيد، ٢٠١٣: ١٣٦-١٣٩).

ولقد أشارت **(سهام عز الدين، ٢٠١٦)** إلى أن أفراد متلازمة داون هم أفراد مصابون بأحد أنواع الإعاقات الذهنية، ولديهم زيادة في عدد الكروموسومات فقد تحتوي خلايا جسمهم على (٤٧) كروموسوم بدلاً من (٤٦) كروموسوم كما هو الحال في جسم الإنسان

العادي، وهؤلاء الأفراد لديهم صفات جسمية وشكلية خاصة بهم، كما أنهم في الأغلب يكونوا ملتحقين بإحدى المؤسسات التعليمية (الحكومية – الخاصة) التي ترعى المعاقين ذهنياً من فئة متلازمة داون.

وتعرف **(كوثر عسلية، ٢٠٠٦: ٢٢)** مفهوم متلازمة داون بأنها مجموعة من الأعراض أو العلامات، وهي مأخوذة من كلمة لزم الشئ أي إذا وجدت رخاوة في العضلات وتفلطح في الوجه مع عيوب خُلقية في القلب فإنه يلزم وجود صغر في الأذن وخط وحيد في كف اليد وصغر اليدين، وهذه الأوصاف كلها مجتمعة إذا تكررت في أكثر من طفل أو قريبة من هذه الأعراض عُرفت بأنها متلازمة وأعطى لها أسم مخصص، وسُميت بمتلازمة لأنها تبقى ملازمة للشخص طيلة حياته.

أما من حيث اضطرابات التواصل اللفظي فيعرفها كلاً من **(جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٩: ٢٢٧)، و (هلا السعيد، ٢٠١٤: ٤١)** بأنها اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللُغوي أو عدم تطور اللُغة التعبيرية أو اللُغة الاستيعابية.

وتُعد اضطرابات التواصل من المشكلات التي يواجهها أفراد متلازمة داون، والتي تمثل بشكل أساسي في قصورهم اللُغوي، ومن المعروف أن القصور اللُغوي لهؤلاء الأفراد إنما يرجع لأسباب جسمية وعقلية وحركية وانفعالية وبيئية وكلها أساليب تؤدي إلى حدوث اضطراب في التواصل، مما ينعكس سلباً على مهاراتهم الاجتماعية وإقامة علاقات مع الآخرين، ومن خلال الدراسات التي أجريت على أفراد متلازمة داون في اللُغة أتضح أن هؤلاء الأفراد يُعانون من بطء وتأخر في النمو اللُغوي بالنسبة لأعمارهم الزمنية، كما أنهم من جانب آخر يمكنون من فهم اللُغة المنطوقة بشكل أفضل من قدراتهم على التعبير عن

أنفسهم بطريقة لفظية، وهو ما يهيئ قصوراً واضحاً لديهم في مهارات اللُغة التعبيرية قياساً بمهارات اللُغة الإستقبالية من جانبهم (مؤسسة الداون سيندروم، ٢٠١٧).

لذا فإن أفراد متلازمة داون يُعانون من مشاكل في اللُغة والتواصل اللفظي والتي تتحدد في عدم القدرة على التعبير عن الذات في أغلب الأحيان، فهم يُسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم ربط المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد، كذلك يُعانون أيضاً من صعوبات في ترتيب الأشياء والتذكر، وبالتالي يُعاني البعض منهم من صعوبات ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة وبشكل صحيح والتي ترجع إلى تشوه الأسنان نتيجة نقص الكالسيوم الذي يؤثر على مخارج الحروف الصفيرية، وأيضاً كبر حجم اللسان وتدلي اللسان خارج الفم وسيلان اللعاب خارج الفم مما يعود بالتأثير السلبي على مخارج الحروف والكلام (هالة الجرواني، رحاب صديق، ٢٠١٣: ٧٧).

أما مرحلة المراهقة فيعرفها **(عصام نور، ٢٠١٥: ١١٧)** بأنها فترة يمر بها كل فرد، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وتنتهي بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد، وتمتد ما بين سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة إلى حوالي سن العشرين أو الحادي والعشرين.

ويذهب **(إبراهيم قشقوش، ٢٠١٨: ١٩٣)** بأن المراهقة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء؛ إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، ويصاحبها تضمنات اجتماعية معينة، فهي مرحلة تتميز بالاستقلال والاكتفاء بالذات.

ومرحلة المراهقة عند متلازمة داون هي فترة انتقالية صعبة في عمرهم تحدُث فيها العديد من التغيرات العضوية والعقلية والعاطفية والاجتماعية التي يمرون بها ويحتاجون إلى تعلم التكيف مع المظهر الجسمي الجديد والدوافع البيولوجية التي طرأت عليهم، فالأفراد ذوي متلازمة داون لديهم نمو جنسي متطور سوي مثل أقرانهم العاديين، ويجب أن نحيطهم

بالحب والدفء ويكون هناك إعداد مسبق مهيأ لهم قبل وصولهم لهذه الهرحلة وتنمية مهاراتهم التي تساعدهم على الاستقلالية والاعتماد على ذاتهم، برغم حاجتهم المسترة إلى الحماية والإرشاد من قبل أسرهم، كما أن الآباء في حاجة أيضاً لمعرفة القدرات التناسلية لأبنائهم (أحمد خيري وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٨٣-٣٨٥).

وبالنسبة لمرحلة البلوغ يعيش أفراد متلازمة داون الآن حياة طويلة، ويصلون إلى سن الأربعين أو الخمسين أو إلى ما يزيد عليهم وتكون فرصة التعليم والسكن مهيأ لهم أكثر مما كانت عليه في الماضي (شيخة سالم، ٢٠٠٣: ٢٨٣)، (هالة الجرواني، رحاب صديق، ٢٠١٣:٤٠-٤١).

كما يُعد تعديل السلوك عرفه **(شعبان حسين، ٢٠١٠: ٢٦٦)** بأنه هو تقنية تستخدم لتصحيح السلوك المرغوب والتقليل من السلوك غير المرغوب باستخدام تهيئة الظروف المؤثرة

وعملية تعديل السلوك من أهم الفنيات التي تستخدم لعلاج المشكلات السلوكية سواء العاديين أو ذوي متلازمة داون، وذلك من أجل توفير فرص جيدة للتكيف مع مجتمعهم بصورة طبيعية، وبحيث لا يكُن هناك غرابة في تصرفاتهم أمام الآخرين (أسامة مدبولي، ٢٠١٨).

ومما لاشك أن الأفراد المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض داون في مجتمعنا في أمس الحاجة إلى البرامج الإرشادية والتربوية والتأهيلية التي تقوم على الأسس العلمية المنهجية والتي تلائهم قدراتهم وإمكاناتهم واستعدادتهم المحدودة، وخصائصهم النمائية في كل من الجانب العقلي المعرفي والجانب الانفعالي الدافعي.

كما تُشير العديد من الدراسات والبحوث إلى نتائج تفيد أن نسبة كبيرة من الأفراد المعاقين عقلياً والمصابين بمتلازمة داون يستطيعون تحسين قدراتهم واستعدادتهم العقلية واللُغوية وتبديل سلوكهم إذا تم تدريبهم وتعريضهم للمثيرات الحسية الحركية البيئية في وقت مبكر، وهنا تبرز فاعلية الرعاية النفسية والتربوية والإرشادية المخططة في تعديل السلوك المشكل لدى أفراد متلازمة داون، وتحويل طاقاتهم من طاقة معطلة إلى منتجة. هذا وتوجد بعض المشكلات السلوكية التي تواجه ذوي متلازمة داون وأسرهم، لكن في بداية الأمر لابد من التعرف على ماهية مشكلة السلوك، وما هي المعايير التي يمكن أن تحدد ما إذا كان هذا السلوك بالفعل يمثل مشكلة ما (Beet, I., 2015: 20).

- **مشكلة الدراسة:**

لازال هناك العديد من الانتقاص والضعف لدى مراهقي متلازمة داون في التواصل اللفظي، الأمر الذي يؤثر على تفاعلهم مع الآخرين وعدم المقدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم والتواصل مع الآخرين بطريقة بناءة، وبناءاً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

س–ما مدى فاعلية برنامج قائم على تعديل السلوك لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من مراهقي متلازمة داون؟، ويشتق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

١– هل توجد فروق جوهرية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التواصل اللفظي في القياس البعدي لدى مراهقي متلازمة داون؟

٢– هل توجد فروق جوهرية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي لدى عينة من مراهقي متلازمة داون؟

٣- هل توجد فروق جوهرية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي لدى عينة من مراهقي متلازمة داون؟

- **هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على تعديل السلوك لتنمية مهارات التواصل اللفظي (استماع- تحدث) لدى عينة من مراهقي متلازمة داون.

- **أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة في جانبين إحدهما نظري والآخر تطبيقي، ويتضح من ذلك فيما يلي:

أ-الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في حيوية الجانب الذي تتناوله الدراسة وهو مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على تعديل السلوك لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من مراهقي متلازمة داون، حيث محدودية الدراسات التي تناولت التواصل اللفظي مع مراهقي متلازمة داون (على حد علم الباحث)، وكذلك إثراء المكتبة العربية ببحث يمكن للباحثين والعاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة من الاستفادة منه.

ب-الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في إمكانية الاستفادة من مقياس التواصل اللفظي لدى مراهقي متلازمة داون، كذلك الاستفادة من برنامج إرشادي قائم على تعديل السلوك لتنمية مهارات التواصل اللفظي (استماع وتحدث) لدى مراهقي متلازمة داون عن طريق فنيات واستراتيجيات تعديل السلوك المتعددة، والعمل على تقليل مشكلات التواصل اللفظي

لدى أفراد هذه الفئة وكذلك إمكانية الاستفادة من البرنامج في تطبيقه بشكل عملي في مراكز التدريب والتأهيل ومدارس التربية الفكرية التي يتعلم فيها مراهقي متلازمة داون.

- **مصطلحات الدراسة:**

١- البرنامج الإرشادي:

يعرفه **(إبراهيم قشقوش، ٢٠٠٨: ٤٧)** بأنه نسق متكامل من النشاطات والممارسات المعرفية والسلوكية والتي يتم تنظيمها وتخطيطها، ويجري تنفيذها وفق إجراءات متتالية ومتتابعة، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الطرائق والفنيات أو الأساليب الإرشادية التي تتكامل فيما بينها انطلاقاً من مبادئ ومسلمات عملية الإرشاد النفسي وعلى نحو يتضمن إمكانية تحقيق أهداف هذه العملية.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه برنامج محدد ومنظم بجدول زمني يضم مجموعة من الأنشطة والفنيات والمهارات التعليمية والأساليب السلوكية التي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من مراهقي متلازمة داون التواصل اللفظي والاجتماعي مع المجتمع والتعبير عن حاجاتهم واحتياجاتهم.

٢- تعديل السلوك:

يعرفه (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٨: ٣٨) على أنه أحد مجالات علم النفس التي تهتم بتحليل السلوك الإنساني وتعديله، وفيما يأتي تفاصيل هذه التعريف:

أ-تحليل: وتعني تحليل العلاقات الوظيفية بين البيئة والسلوك المحدد، وذلك لفهم لماذا حدث من السلوك؟ أو لتحديد لماذا سلك الشخص على النحو الذي سلك عليه؟

ب-تعديل: ويعني تطوير وتطبيق إجراءات تساعد الفرد على تغيير السلوك، وهذا يشتمل على أحداث البيئة بهدف التأثير في السلوك.

ج-إجراءات تعديل السلوك: وتُعني الإجراءات التي يستخدمها المهنيون والاختصاصيون لمساعدة الفرد على إحداث تعديل السلوك وتغيير ملحوظ في السلوك.

د-السلوك اللفظي:

يعرفه سكينر بأنه السلوك الذي يتم تعزيزه جراء وساطة وشراكة سلوك شخص آخر، ويتكون السلوك اللفظي من مجموعة من الوحدات اللفظية الوظيفية وكل وحدة تخدم وظيفة محددة، والوحدات الأساسية في هذه الدراسة هي (الطلب- التسمية- استجابة المستمع- التقليد اللفظي- التقليد الحركي- ما حول الألفاظ) **(محمد السيد، ٢٠١٨: ٥١-٥٢).**

ويعرفه الباحث إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنه استخدام وتوظيف طرق وأساليب وفنيات بهدف تغيير السلوك اللفظي الذي تم تعززه من خلال شخص آخر من خلال إنقاصه إذا كان سلوكاً غير مرغوب فيه وزيادته إذا كان سلوكاً مرغوباً فيه بمعنى إنه عمليه تقوية السلوك المرغوب فيه من ناحية وإضعاف أو إزالة السوك غير المرغوب فيه من ناحية أخرى.

٣-التواصل اللفظي:

يعرفه **(عبد الرازق حسين، ٢٠١٠: ٤٥)** بأنه التواصل الذي يتم عن طريق الألفاظ، وقد يكون بين الشخص ونفسه، سواء من خلال التفكير أو التعبير بالخيال أو بصوت مرتفع، وقد يكون أيضاً بين الشخص وآخرين وهو الاتصال الجمعي الذي يتم بين فرد ومجموعة، أو مجموعة مع فرد.

ويعرفه الباحث إجرائياً على أساس انه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في الدراسة.

٤-المراهقة:

المراهقة هي إحدى المراحل العمرية الهامة في حياة الإنسان، والمراهقة كمصطلح تُعني فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد، أي أنها تأخذ من سمات الطفولة ومن سمات الرشد وهي مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق للانفلات من الطفولة المعتمدة على الكبار، ويبحث عن الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون.. فهو موزع النفس بين عالمي الطفولة والرشد **(مريم سليم، ٢٠٠٢: ٣٥٧)**

ويعرفها الباحث إجرائياً بانها المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب، وتتميز تلك المرحلة بالعديد من التغيرات الجسمية والجنسية والانفعالية والوجدانية نظراً لتلك التغيرات. وتنفسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية نمائية وسوف تتناول الدراسة الحالية المرحلة الأولى من تلك المرحلة الفرعية وهي مرحلة المراهقة المبكرة وتبدأ من سن (١٢-١٧) عاماً تقريباً.

٥-المراهق ذو متلازمة داون:

وهو الفرد الذي يتراوح عمره الزمني ما بين (١٢-١٧) سنة، ونسبة ذكائه ما بين (٥٠-٦٥) درجة على مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة"

٦-متلازمة داون:

عرفها **(راضي الوقفي، ٢٠٠٧: ١٩٠)** بأنها شذوذ صبغي (الكروموسومي) ناتج عن وجود عدد أكبر من العدد الطبيعي من الصبغيات أو عدد أقل من الطبيعي أو التصاق الواحد بالآخر بسبب تغيرات تصيب الموروثات (الجينات).

ويعرف الباحث مراهق متلازمة داون طبقاً لمقتضيات الدراسة الحالية: على أنه مراهق ذو تأخر ذهني يتبعه تأخر في التواصل اللفظي من (استماع وتحدث) يلزمه التدخل بأساليب تعديل السلوك من أجل تنمية هذا التواصل والقدرة على التفاعل مع الآخرين.

دراسات وبحوث سابقة:

١-دراسة ميادة أكبر (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة من التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية ومهارات التواصل اللفظي، وأثر ذلك في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بمتلازمة داون. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وطفلة من المعاقيت عقلياً والمصابين بمتلازمة داون تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) سنة، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠)، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وروعي التجانس بينهما. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة ما يلي (مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة- ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي- ومقياس مهارات التواصل اللفظي- ومقياس المهارات الاجتماعية). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات الرتب لدرجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على متغيرات المهارات الاجتماعية ومتغيرات مقياس مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات الترب لدرجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على متغيرات مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس مهارات التواصل اللفظي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢-دراسة بيريهان سعيد (٢٠٠٩):

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام لوحة التواصل على القدرة التواصلية لأطفال متلازمة داون، من خلال برنامج متكامل يُنمي مهارات التواصل لدى تلك الفئة من الأطفال باستخدام التكنولوجيا الحديثة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً وطفلة، حيث قُسمت إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة). وكانت أدوات الدراسة المستخدمة عبارة عن (لوحة التواصل، واستمارة متابعة التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ذوي متلازمة داون، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء، واختبار اللُغة العربية. وتم تفسير النتائج في ضوء إجراءات برنامج لوحة التواصل لتنمية مستوى الأداء اللُغوي، وأن جميع الأطفال خاضعين لبرنامج التأهيل التربوي، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج البعدية للمجموعتين التجريبية والبعدية لصالح المجموعة التجريبية في تقييم اللُغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال ذوي متلازمة داون، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على أثر استخدام لوحة التواصل مع المجموعة التجريبية في عدد الكلمات المنطوقة الموجودة ومدى استخدام عدد الكلمات في المنزل في لوحة التواصل.

٣-دراسة (Zampini, & D'Odorico, 2013):

هدفت الدراسة إلى دراسة طولية لتحليل الاتجاه التنموي لنمو المفردات اللُغوية عند الأفراد الإيطاليين من ذوي متلازمة داون، والعلاقة بين المفردات والعمر الزمني والعمر النمائي. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) فرد من أفراد ذوي متلازمة داون تمت متابعتهم لمدة سنتان حتى الوصول إلى سن معين، وتم تقييم نمو المفردات اللُغوية لدى الأفراد كل (٦) شهور من قبل الآباء باستخدام قائمة مكارثر لتطور التواصل النسخة الإيطالية. وقد

أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة بين المفردات التعبيرية والعمر الزمني، بينما وجد أن المفردات التعبيرية لدى الأفراد تزداد إزدياد العمر النمائي، ومع ذلك فإن الأفراد ذوي متلازمة داون ينتجون مفردات أقل بكثير من الأفراد الطبيعين المساوييت لهم في العمر النمائي.

٤-دراسة منى عمران وآخرون (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص المصورة في إمداد أفراد متلازمة داون ببعض المهارات التواصلية، والوقوف على مدى ملائمة القصة المصورة لأفراد متلازمة داون كوسيلة تربوية للتعلم ، كذلك رصد المهارات التواصلية اللفظية التي تحتويها القصة المصورة، والتي يمكن أن يتعلمها أفراد متلازمة داون. وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٢) من الأطفال ذوي متلازمة داون تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٢) سنة من مركز " برايت هوب" ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠) وتقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن (مقياس التواصل اللفظي/إعداد ميادة أكبر، ٢٠٠٦، واختيار مجموعة من القصص وعرضها على عينة الدراسة، واستمارة جمع بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية، واختبار ستانفورد بينيه"الصورة الرابعة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد متلازمة داون القابلين للتعلم عينة الدراسة على مقياس التواصل اللفظي بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تعرضهم للقصص.

٥-دراسة كلا من صافية تنساوت، وربيعة تربياش (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لساني معرفي لتحسين مستوى فهم اللُغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون واختبار مدى فاعليته. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال

مصابين بمتلازمة داون بواقع (٦) ذكور و(٤) إناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢). وكانت أدوات الدراسة عبارة عن (اختبار الذكاء، واختبار الفهم التركيبي والدلالي). وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية في فهم اللُغة الشفهية، ومهمة التسمية، والتعين، وفهم قيم الجمل بين القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، كما كشفت النتائج بأن القياس القبلي الخاص باختبار الفهم الدلالي والتركيبي للُغة الشفهية أن أطفال متلازمة داون يظهرون بعض الصعوبات في مهمتي التسمية والتعين فهما وظيفتين معرفتين تعتمدان على استرجاع المعارف من الذاكرة الدلالية، كما توصلت أيضاً أن نتائج مهمة التعين هي أحسن من مهمة التسمية.

٦-دراسة (Krystal., 2016):

والتي هدفت إلى دراسة مشكلات النطق عند البالغين من متلازمة داون من الذكور والإناث وذلك في الحروف الساكنة والمتحركة. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت المجموعة الأولى من الذكور بمتوسط عمري (٣٨) وانحراف معياري قدره (٦.٦)، والمجموعة الثانية تكونت من (٣) من الإناث من متلازمة داون بمتوسط عمري (٢٩) وانحراف معياري (٥.٣)، وتراوحت نسبة ذكاء المجموعتين ما بين (٣٠-٣٥)، وتمثل العينة من فئة الإعاقة الشديدة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن جهاز يسمى **(Blue Yeti)**، وهو ميكروفون متصل بجهاز متصل بجهاز اللاب توب وذلك من أجل تسجيل كلام عينة الدراسة من أجل معرفة الأصوات الأصوات المضطربة لدى عينة الدراسة وتم تسجيل أصواتهم في غرفة هادئة. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن برنامج **(PRAAT)**، وهو برنامج إليكتروني لتحليل حروف العلة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن

كثرة مشكلات النطق في الحروف الساكنة والمتحركة لدى كل من المجموعتين نظراً لانخفاض نسبة الذكاء إلى جانب عدم حصولهم على التدخل منذ الصغر.

٧-دراسة (Sara E Wood., 2016):

هدفت الدراسة إلى تحسين قدرات التحدث والاتصال لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داون من خلال نموذج يعتمد على جهاز التحليل الكهربائي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل من متلازمة داون تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٠) سنوات. وكانت أدوات الدراسة جهاز التحليل الكهربائي **(Electropalography)**، فهو تقنية حديث لتحليل الأصوات المضطربة وتصحيحها وإعادتها مرة أخرى ليقوم الطفل بنطقها دون أخطاء. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى تحسن ملحوظ في نطق الحروف الساكنة، كما أوصت الدراسة إلى استخدام تلك التقنية الحديثة في المدارس مع فاعليتها ومع تصحيح النطق للأفراد ذوي متلازمة داون.

٨-دراسة عبير منسي، وآخرون (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم باستخدام بعض استراتيجيات التعليم والتعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال من ذوي متلازمة داون بمركز "إرادة " لذوي الاحتياجات الخاصة ببورسعيد. وكانت أدوات الدراسة ما يلي (استمارة استطلاع رأي أخصائيات التربية الخاصة، ومقياس التحدث المصور لأطفال متلازمة داون، واستمارة ملاحظة أطفال متلازمة داون، وبرنامج يتضمن تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون). وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج البحث في مهارة التحدث في اتجاه التطبيق البعدي

٩-دراسة (Mehmet et al., 2017):

فقد هدفت إلى التعرف على مشكلات النطق عند أفراد متلازمة داون في تركيا، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-١٢) سنة. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة عبارة عن (مقياس نطق الأصوات في أنقرة)، إلى جانب بعض النماذج للأصوات والمقابلة والاستبيان وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من مركز التأهيل بأسطنبول. وقد أسفرت نتائج الدراسة على معرفة أكثر الأصوات التي يكثر بها اضطرابات هي اصوات العلة ما عدا عدد قليل من الأفراد الذين حازوا برعاية التدخل المبكر

١٠-دراسة (Erine, et al., 2019):

والذين قاموا بدراسة هدفت إلى تقييم إضطرابات الكلام عند المراهقين من ذوي متلازمة داون، وذلك بغرض توجيه البحوث وعلاج الأضطرابات الكلامية، ومعرفة مستوى اللُغة التعبيرية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) مراهق من متلازمة داون. وقد استخدمت الدراسة أداة لتصنيف حركة الكلام عند عينة الدراسة من خلال النسبة المئوية، وتم التصنيف كالآتي تبعاً لمؤشر التصنيف إذا كانت حركة الكلام واضحة توضح (٨٥.٢%)، وإذا كان الكلام غير واضح يُشار على أن درجة الوضوع متوسطة (٨٠-٨٤%) وإذا كانت درجة الوضوح منخفضة يُشار إليها أقل من (٨٠%). وقد أسفرت نتائج الدراسة إن نسبة الذكاء والتدخل المبكر كان له دور التصنيف وفي درجة الوضوح وقلة

اضطرابات النطق وإن أكثر من (٣٢) من أفراد متلازمة داون كانت نسبة تصنيفهم أقل من (٨٠%) وكانوا يُعانون من عدم الوضوح في الكلام مع كثرة اضطرابات النطق، كما أوصت تلك الدراسة إلى إجراء المزيد من البرامج التدريبية العلاجية.

١١-دراسة علاء يونس (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة في التحقق من فاعلية برنامج بورتاج كبرنامج تعليمي قد يساعد في تحسين التهيئة اللُغوية، وقياس مدى فاعليته في تحسين التهيئة اللُغوية لدى أطفال متلازمة داون. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٢)، وتقع نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة. وكانت أدوات الدراسة ما يلي (مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة" تقنين لويس مليكة ١٩٩٨، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية/ إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣، ومقياس السلوك التكيفي ترجمة فادية علوان ٢٠٠٠، واستمارة جمع البيانات الأساسية إعداد الباحث، ومقياس التهيئة اللُغوية إعداد الباحث، وبرنامج بورتاج التنمية الشاملة). وقد أسفرت نتائج الدراسة ثبات فاعلية البرنامج في تحسين التهيئة اللُغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً (متلازمة داون)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للتهيئة اللُغوية لدى المجموعة التجريبية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي

٢-**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (ن=٣٠) مراهقاً من متلازمة داون من مدرسة التربية الفكرية بالشيخ عبد الجليل (مركز الصف- أطفيح) مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٥) مراهقين للمجموعة التجريبية، و(١٥) مراهقين للمجموعة الضابطة، مع مراعاة التكافؤ بين أفراد العينة في العمر الزمني، الذكاء، والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة.

٣-الهدف من المقياس:

يهدف مقياس التواصل اللفظي إلى التعرف على مهارات التواصل اللفظي لدى مراهقي متلازمة داون في المرحلة العمرية من (١٢-١٧) سنة ونسبة ذكائهم من (٥٠-٦٥) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

٤-وصف المقياس:

وينقسم إلى قسمين:

أ- قسم مهارات الاستماع شملت فيه جميع مهارات (التمييز السمعي، الانتباه السمعي، الفهم السمعي، الإغلاق السمعي) ويتكون من ١/٢١عبارة.

ب- أما القسم الآخر فهي مهارات التحدث، ويشمل على مهارات الفهم والإستقبال، والخطاب، وتبادل الحوار ومبادئ اللُغة ويتكون من ٢٢/٣٠ عبارة، وقد تم تطبيقه على عينة من مراهقي متلازمة داون من خلال عبارات يستطيع، ولا يستطيع.

٥-خطوات بناء المقياس:

أ-بالاطلاع على الكتابات النرية والتراث السيكولوجي الخاص بالتواصل اللفظي للمراهقين ذوي متلازمة داون

ب-قام الباحث بعمل مسح للبحوث والدراسات التي تناولت التواصل اللفظي لدى مراهقين متلازمة داون، على سبيل المثال دراسة (ميادة أكبر، ٢٠٠٦)، ودراسة (أسماء عبد الحميد، ٢٠٠٩)، ومن خلال هذه الدراسات أستطاع الباحث الوصول إلى مقياس التواصل اللفظي ويتكون من (٥١) عبارة

٦-الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

التجانس الداخلي لعبارات مقياس مهارات التواصل اللفظي :

تم إيجاد التجانس الداخلي لمقياس مهارات التواصل اللفظي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (1) التجانس الداخلي لعبارات مقياس مهارات التواصل اللفظي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
مهارة الاستماع	١	٠.٥١٩**	١٦	٠.٨٧٤**	مهارة التحدث	١	٠.٤٥٣**	١٦	٠.٨٨٩**
	٢	٠.٨٦٢**	١٧	٠.٥٩٣**		٢	٠.٧٠٣**	١٧	٠.٨٢٢**
	٣	٠.٣٩٦**	١٨	٠.٧٦٩**		٣	٠.٩١٨**	١٨	٠.٥٨٦**
	٤	٠.٣٥٠**	١٩	٠.٤٦٦**		٤	٠.٦٧٩**	١٩	٠.٩٢١**
	٥	٠.٨٣٧**	٢٠	٠.٧٤٨**		٥	٠.٣١٤**	٢٠	٠.٩٨٧**
	٦	٠.٤٠٣**	٢١	٠.٨٦٤**		٦	٠.٧٩٤**	٢١	٠.٩٨٨**
	٧	٠.٨٠٩**				٧	٠.٧١٨**	٢٢	٠.٩٦٠**
	٨	٠.٩٦٢**				٨	٠.٥٧٢**	٢٣	٠.٩٨٧**
	٩	٠.٥١٩**				٩	٠.٦٠٠**	٢٤	٠.٩٥٩**

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
	١٠	٠.٨٦٩**				١٠	٠.٨٨٦**	٢٥	٠.٩٨٤**
	١١	٠.٨٥٤**				١١	٠.٦٢٦**	٢٦	٠.٩٨٧**
	١٢	٠.٦٢٧**				١٢	٠.٧٦٥**	٢٧	٠.٢٨٩*
	١٣	٠.٩١٩**				١٣	٠.٩٢٦**	٢٨	٠.٥٣١**
	١٤	٠.٩١٨**				١٤	٠.٧٢٨**	٢٩	٠.٩٦٥**
	١٥	٠.٣٧٧**				١٥	٠.٤٨٩**	٣٠	٠.٩٦٦**

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لعبارات مقياس مهارات التواصل اللفظي وبين الدرجة الكلية للبعد، مما يؤكد على التجانس الداخلي لعبارات المقياس.

جدول (2) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
مهارة الاستماع	٠.٩٨٨**
مهارة التحدث	٠.٩٩٦**

من جدول صدق الاتساق الداخلي (٧) لمقياس مهارات التواصل اللفظي نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

- **ثانيا:- الثبات بأستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام (ألفا كرونباخ) Alpha Cronbach تطبيق المقياس بفاصل زمني فترة أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (3) ثبات العبارات لمقياس مهارات التواصل اللفظي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
مهارة الاستماع	٢١	٠.٩٤٩
مهارة التحدث	٣٠	٠.٩٧٨
الدرجة الكلية لمقياس	٥١	٠.٩٨٤

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ألفا لكل من (مهارة الاستماع – مهارة التحدث) (٠.٩٤٩، ٠.٩٧٨) وكانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي (٠.٩٨٤) وهي قيمة مرتفعة تشير هذه إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

- **ثالثا:– الثبات بالتجزئة النصفية:**

جدول (4) ثبات التجزئة النصفية مهارة الاستماع

المتغيرات	معامل ارتباط ألفا	معامل الإرتباط	معامل جتملن
الجزء الأول	٠.٩٠١	٠.٩٣٨	٠.٩٦٨
الجزء الثاني	٠.٨٩٨		

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠.٩٠١)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والد رجة الكلية للمقياس بلغت (٠.٨٩٨)، مما يشير لثبات لكلا من الجزءين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (٠.٩٣٨)، ومعامل جتمان (٠.٩٦٨).

جدول (5) ثبات التجزئة النصفية مهارة التحدث

المتغيرات	معامل ارتباط ألفا	معامل الإرتباط	معامل جتملن
الجزء الأول	٠.٩٢٥	٠.٩٧٧	٠.٩٥٩
الجزء الثاني	٠.٩٧٨		

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠.٩٢٥)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والد رجة الكلية للمقياس بلغت (٠.٩٧٨)، مما يشير لثبات لكلا من الجزءين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (٠.٩٧٧)، ومعامل جتمان (٠.٩٥٩).

- **تفسير درجات مقياس التواصل اللفظي لدي مراهقين متلازمة داون :-**

في حالة الأجابة علي (يستطيع) ياخذ المفحوص درجتين درجات .

وفي حالة الأجابة (لا يستطيع) ياخذ المفحوص درجة واحدة .

٧-نتائج المقياس:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية من (الصدق-والثبات) الإحصائي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية لمهارة الاستماع، وثبات التجزئة النصفية لمهارة التحدث، ويمكن استخدامه لقياس اضطرابات التواصل اللفظي لدى مراهقي متلازمة داون، مع إمكانية استخدامه في البحوث والدراسات النفسية التي تهتم باضطرابات التواصل لدى متلازمة داون، والدراسات التيتهتم بتقديم الخدمات النفسية والإرشادية لأطفال ومراهقي متلازمة داون من أجل تحقيق مستوى أعلى من الصحة النفسية والتوافق والتكيف الاجتماعي لديهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم زكي قشقوش (٢٠٠٨): **دراسات معاصرة في الإرشاد النفسي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- إبراهيم زكي قشقوش (٢٠١٨): **علم النفس النمو**، كلية التربية، جامعة عين شمس

٣- إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٨): **تحليل السلوك التطبيقي**، مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك، ط١، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر ناشرون وموزعون.

٤- أحمد خيري، أشرف خيري، خيري محمد (٢٠٠٣): **دليل الوالدين لرعاية المعاقين غقلياً حالة داون**، القاهرة: عالم الكتب

٥- أسامة أحمد مدبولي (٢٠١٨): **تعديل السلوك وأهم أساليبه لدى متلازمة داون**، أطفال الخليج، ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- بيريهان محمد سعيد عبد القادر (٢٠٠٩): **أثر استخدام لوحة التواصل على القدرة التواصلية لأطفال متلازمة داون**، المكتبة العلمية المركزية، أكاديمية البحث العلمي، القاهرة.

٧- جمال الخطيب، منى الحديدي (٢٠٠٩): **المدخل إلى التربية الخاصة**، ط١، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر ناشرون وموزعون.

٨- راضي الوقفي (٢٠٠٧): **أساسيات التربية الخاصة**، لبنان: جهينة للنشر والتوزيع.

٩- سهام عز الدين كامل (٢٠١٦): **الموجهات النظرية لمواجهة معوقات الدمج الاجتماعي لأطفال متلازمة داون من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع(٥٤)، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعين.

١٠- شعبان علي حسين السيسي (٢٠١٠): **علم النفس "أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**، الأسكندرية: الكتاب الجامعي.

١١- شيخة سالم العريض (٢٠٠٣): **الوراثة .... ما لها وما عليها**، البحرين: دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

١٢- صافية تنساوت، وربيعة ترياش (٢٠١٦): **فاعلية برنامج تدريبي لساني معرفي مقترح لتحسين فهم اللُغة الشفهية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون**، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللُغوية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع(٧)، جانفي- جوان، ص ص ١٥٤-١٧٢.

١٣- عبد الرازق حسين (٢٠١٠): **مهارات الاتصال اللُغوي**، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان.

١٤- عبير محمود فهمي منسي، وحنان شعبان الطرابيلي، وإيمان جمال محمد فكري (٢٠١٧): **فعالية برنامج قائم في خفض اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من أطفال متلازمة داون**، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس والصحة النفسية، جامعة بني سويف.

١٥- عصام نور (٢٠١٥): **الأسس النفسية للنمو**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق: مؤسسة شباب الجامعة.

١٦- كوثر حسن عسلية (٢٠٠٦): **طفل متلازمة داون**، ط١، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١٧- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (٢٠١٣): **الإعاقة العقلية**، ط٣، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٨- محمد رضا السيد محمد (٢٠١٨): **السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد "الذاتوية" (للمهتمين بعلم تحليل السلوك، وأولياء الأمور)**، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩- مريم سليم (٢٠٠٢): **علم نفس النمو**، ط١، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

٢٠- منى أحمد عمران، ومها أحمد عبد العظيم، ورشا الرنتيسي (٢٠١٤): **دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللُغوية لدى أطفال متلازمة داون**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج(١٧) وملحق، يونيو، ص ص ٨٣-٨٥.

٢١- مؤسسة الداون سيندرون بلندن(٢٠١٧): **التخاطب والسمع والكلام، سلسلة إصدارات لست وحدي في العالم، كيف نساعد أولادنا حاملي متلازمة داون؟** الجزء الأول، ترجمة المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات والإدارة بالقاهرة.

٢٢- ميادة محمد أكبر (٢٠٠٦): **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية ومهارات التواصل اللفظي وأثر ذلك في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بمتلازمة داون**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٣- هالة الجرواني، رحاب محمود صديق (٢٠١٣): **اللُغة والانتباه والسلوك التكيفي عند متلازمة داون**، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية والنشر والتوزيع، ودار الكتب والوثائق القومية.

٢٤- هلا السعيد (٢٠١٤): **اضطرابات التواصل اللُغوي (التشخيص والعلاج)**، القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- Beet, L., (2015): How to improve the performance of Down syndrome, **journal of disabilities disorders** M, Vol. (33) No.(2) p.p.16

2- Erin M. W., Leonard A., Stephen M. C. & Lawrence D.S.(2019): Speech disorder and intelligibility in adolescents with Down syndrome, **Clinical linguistics & phonetics**, Vol. (33) No.(8) p.p. 790-814.

3- Krystal L.A, (2016): Articulatory problems in adults with Down syndrome study of Greek vowels and consonant, **journal on mental retardation,** Vol. (3) p.p. 65-80.

4- Mehmet O., Neb M. G., Selim O., Ali Y., Sevda Y, & Mustafa Y(2017): Research on articulation problems of Turkish Individual Who have Down syndrome at age 3 to 12, **International journal on Disability and Human Department**, Vol. (10) p.p. 1515.

5- Sara E., Wood. (2016): **Improving the Speech and Communication abilities of Individuals with Down's syndrome A New Model of Service delivery using Electropolatography,** Queen Margret University, CASL Research Centre p.p 22

6- Zampini, L., & D'odrico, L., (2013): Vocabulary Development in Individuals with Down syndrome: Longitudinal and cross sectional data, **journal of intellectual and development disability**, Vol.(38) No. (4) p.p. 310-317.

مقياس التواصل اللفظي لدي عينة من مراهقين متلازمة داون (إعداد/الباحث).

اسم الطفل :- .....

الجنس :- .....

المدرسة :-.....

وقت التطبيق :-..... **تاريخ الميلاد :-** .....

السن :-..... **سنوات** ..... **شهر**..... **يوم**.....

أرجو التكرم بالإجابة عما ياتي (مع التاكد من سرية هذه المعلومات ، والمعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تستخدم لهدف البحث العلمي فقط لذا يرجي كتابة البيانات الصحيحة بكل صدق وأمانة حتي تساعد علي إتمام الدراسة بالصورة الملائمة) .

التعليمات :- الرجاء قراءة عبارات المقياس بشكل جيد ، ثم باختيار إجابة واحدة من اختيارات الموجودة أمامك (يستطيع ، لا يستطيع) ، تلك التي تعتقد أنها الأكثر دقة وانطباقا علي التواصل اللفظي والأجتماعي لدي عينة من مراهقي دوان ، وإذا أردت أن تعلق أو أضافت شئ حوله أحد هذه العبارات ، فعليك بإضافتها في الجزء الخاص بالتعليق أسفل المقياس، وذلك بعد أن تقوم نسخ دائرة تكتب فيها رقم العبارة ثم يقوم بكتابة

تعليقاتك بجوارها ، مع التأكد علي الإجابة علي العبارات كلها ، والتذكر بأن عليك اختيار إجابة واحد فقط لكل عبارة، مع وضع علامة (صح) أمام كل عبارة .

- **تفسير درجات المقياس:-**

- في حالة الأجابة علي (يستطيع) ياخذ المفحوص درجتين .
- وفي حالة الأجابة (لا يستطيع) ياخذ المفحوص درجة واحدة .

م	العبارات	يستطيع	لا يستطيع
١.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على أصوات الحيوانات وتمييزها.		
٢.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على أصوات البيئة المحيطة به وتمييزها.		
٣.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على أصوات الطيور وتمييزها.		
٤.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على أصوات وسائل المواصلات وتمييزها.		
٥.	يستطيع مراهق متلازمة داون التمييز بين أصوات الأجهزة الكهربائية		
٦.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على أصوات الأشخاص (رجل- إمرأة- طفل) وتمييزها.		
٧.	يستطيع مراهق متلازمة داون تكملة الكلمة بالنصف الصحيح لها مثل (كو- كوباية)		
٨.	يستطيع مراهق متلازمة داون ترديد جملة من (٣-٥) كلمات إذا ذكرت له.		
٩.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن ينفذ أمر من (٢-٤) خطوات مثل (قوم افتح الباب).		
١٠.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر من (٣-٧) أرقام أو أعداد مثل (٣-٤-٦).		

١١.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر من (٣-٦) حروف أبجدية بعد ذكرها له مثل (أ-ج-م-ن)		
١٢.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر من (٣-٦) أسماء ذكرت له مسبقاً مثل (سهي، علا، منى).		
١٣.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر من (٣-٦) حروف، أعداد، أسماء، وتحديد الاسم والحرف المعين فيهم.		
١٤.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر الخطأ في قصة من (٣-٥) أحداث.		
١٥.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يردد نشيد من ٣أبيات مثل (قطتي صغيرة).		
١٦.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يحدد المتشابه والمختلف من الكلمات (رباب- رباح- زيت- بيت).		
١٧.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على قراءة الشفاه بأن أقول له كلمة بصوت منخفض ويستطيع سماعها.		
١٨.	يستطيع مراهق متلازمة داون سرد قصة من (٣-٤) أحداث بعد ذكرها له عن طريق الأنشطة والقصص المصورة.		
١٩.	يستطيع مراهق متلازمة داون معرفة الحرف الناقص في الكلمة مثل (زافة- زرافة)		
٢٠.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يرتب قصة من (٣-٤) أحداث.		
٢١.	يستطيع مراهق متلازمة داون ترتيب القصص مثل (قبل- أثناء- بعد).		
٢٢.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على أجزاء جسمه ووظائفها.		
٢٣.	يستطيع مراهق متلازمة داون نطق الحروف الأبجدية بطريقة صحيحة.		
٢٤.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يتعرف على الأزمنة (الماضي، الحاضر،		

	المستقبل).		
٢٥.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يقول جملة من (٣-٥) كلمات بطريقة صحيحة مثل (أحمد شرب اللبن الساخن الصبح).		
٢٦.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يرد التحية.		
٢٧.	يستطيع مراهق متلازمة اون معرفة الأوان وربطها بالبيئة.		
٢٨.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يُعرف (نفسه، عائلته، مكان الإقامة، عمل والده، عمره، نوعه.		
٢٩.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يميز بين المذكر والمؤنث مثل (احمد شرب، شيرين شربت)		
٣٠.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يميز بين المفرد والمثنى (كوباية، كوبايتين).		
٣١.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يميز بين المفرد والجمع.		
٣٢.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يتعرف على الأشكال الهندسية		
٣٣.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على الصفات (التخين، الرفيع، الطويل، القصير).		
٣٤.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على المهن والوظائف وعملها وأماكن تواجدها وأدواتها.		
٣٥.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعرف على الجزء الناقص في الصورة.		
٣٦.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر ماذا حدث له بالأمس.		
٣٧.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم الضمائر.		
٣٨.	يستطيع مراهق متلازمة داون استخدام الملكية مثل (بتاعتي أنا- بتاعتهم هما).		

٣٩.	يستطيع مراهق متلازمة داون التعبير عن مشاعره (فرحان، حزين، غضبان).		
٤٠.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم ظرف المكان.		
٤١.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم ظرف الزمان.		
٤٢.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم أدوات الإستفهام.		
٤٣.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يتعرف على المؤسسات الاجتماعية (المدرسة– النادي– قسم الشرطة– السجل المدني– المستشفى).		
٤٤.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم حروف العطف.		
٤٥.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم أسماء الإشارة.		
٤٦.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يستخدم الأسماء الموصولة مثل (الذي– التي).		
٤٧.	يستطيع مراهق متلازمة داون أن يذكر قصة متسلسلة الحدث والزمن من كروت مصورة.		
٤٨.	يستطيع مراهق متلازمة داون التفاعل في العاب جماعية كلامية.		
٤٩.	يستطيع مراهق متلازمة داون التمييز بين المبني للمجهول والمبني للمعلوم.		
٥٠.	يستطيع مراهق متلازمة داون التمميز بين المنتجات المصنوعة والمزروعة.		
٥١.	يستطيع مراهق متلازمة داون وصف شئ في صورة (لونها، شكلها، مكانها، وما يقرب منها وما يبعد منها.		